[illegible] في الفعل والاسم [illegible] فاما اذا وقع
[illegible] ان فعل الفاعل شيئي [illegible] هذا باطل لانه لو كان [illegible] لما ان تقول زيد
[illegible] مبطل انه يكون [illegible]

الواضع وعلة ذلك ان البنا ضد الاعراب واصل الاعراب ان يكون بالحركة فضده وهو البنا يكون الاصل فيه السكون تحقيقا للتضاد وايضا البنا تقيل للزومه حالة واحدة والسكون خفيف فناسب ان يكون الاصل فيه ذلك ليحصل التقابل قوله في وقوعه متعلق بالمشابهة وهو بيان لوجه المشابهة والمراد وقوعه بحسب الظاهر والا ففي الحقيقة ان الصفة وكذا الصلة والخبر والحال ليس الفعل وحده بل مجموع الفعل والفاعل الذي هو الجملة ثم في كون الفعل يقع موقع الاسم في الصلة بحث منع لان الصلة لا تكون الا جملة فما ذكره من المواضع الاربعة هو مسلم فيما عدا الموصول فان الفعل فيه ليس واقعا موقع الاسم لان صلة الموصول لا تكون الا جملة فتدبر قوله والامر مبني على السكون اي ان كان صحيح الاخر او نايبه وهو الحذف ان كان معتل الاخر كما سياتي قوله وذهب الكوفيون مقابل للقول الاصح الذي هو قول البصريين وقد رد مذهب الكوفيين بان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل الذي هو بنا الافعال فلا يرتكب من غير ضرورة داعية اليه سيما مع مزيد التكلف قوله مقدرة حال من لام الامر وفي نسخة تقديرا ومعنى كونها مقدرة انها غير ملفوظ بها قوله وقفا منصوب على الظرفية توسعا اي في حالة الوقف وهذا جواب عما يقال ان الالتباس مدفوع لان المرفوع محرك الاخر بالضمة والمجزوم ساكن الاخر فلا التباس وحصل الجواب ان الالتباس يحصل في حالة الوقف ويكفي الالتباس ولو في صورة قوله ثم اتي بهمزة الوصل فان قلت هلا حرك ما بعد حرف المضارعة وهو الضاد واستغني بذلك عن همزة الوصل فالجواب انهم لم يحركوها لاجل المحافظة على صيغة المضارع اذ لو حركت لرجع للماضي قوله توصلا مفعول لاجله فان قوله اي لاجل التوصل للنطق بالساكن الذي هو الضاد قوله

ثم

ثم المعرب ال فيه للعهد الذكري لتقدم مدخولها صريحا في قوله والاسم والفعل قسمان معرب ومبني وقوله فالمعرب الفعل المضارع وهو المراد هنا قوله ما يظهر اعرابه اي علامة اعرابه بنا على ان الاعراب معنوي او يبقى الكلام على ظاهره بنا على ان الاعراب لفظي الذي هو نفس الحركة الموصوفة بالظهور قوله وما يقدر ما اسم موصول او نكرة واقعة على قسم ويقدر فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ونايب الفاعل ضمير مستتر يعود على الاعراب فقد جرت الصفة او الصلة على غير من هي له وقد تقدم لك جوابه ثم ظاهر سكوت المص عن وصف هذا التقدير بكونه هو مقدر للتعذر او للتثقل في الحركة يقتضي عدم اتصاف هذا التقدير بشي من التعذر او التثقل كما تقدم نحو ذلك والمتبادر ان هذا التقدير للتثقل اذ النون قد حذفت لتوالي الامثال وتوالي الامثال ثقيل لا متعذر قوله الصحيح الاخر وهو ما اخره حرف صحيح بان لم يكن من حروف العلة ويشترط ايضا ان لا يتصل بالف اثنين او واو جماعة او يا مخاطبة فان اتصل به واحد مما ذكر كان اعرابه بالحروف وانما زدنا هذا الشرط اخذا من تمثيله واقتصاره على المضارع المعرب بالحركات ولو ترك هذا الشرط كان التمثيل قاصرا اذ يكون القسم شاملا للمعرب بالحروف وقد اقتصر في المثال على المعرب بالحركات قوله والذي يقدر اعرابه قسمان بقي قسم ثالث وهو ما يقدر فيه السكون نحو لم يكن الذين كفروا وانما لم يذكره لان التقدير هنا عارض وما ذكره من التقدير الذاتي قوله فالذي يقدر فيه حرف الخ كلامه يوهم الحصر وليس كذلك بل منه ايضا ما حذفت منه النون تخفيفا نحو قول الشاعر

ابيت اسري وتبيتي تدلكي ... وجهك بالعنبر والمسك الذكي

قوله اذا اكد بالنون اي الثقيلة فانه معرب لعدم مباشرة النون له في المثل والفعل المضارع انما يبنى اذا اتصلت به نون التوكيد في المثل والفعل وكانت مباشرة له فان لم تباشره كما في الامثلة

Copyright © King Saud University